رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

معنى قوله تعالى: ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اللي يقول ولا يطأون موطئا اسمع ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار في بالك وخاطرك ما في بالك وخاطرك لا تكن امعة اذا رأيت قوما يقدسون كافرا تذهب لتقدسه معهم واذا رأيت قوما يعظمون كافرا ومن قال لكافر او منافق يا سيد فقد اغدر الله عز وجل. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

اللي يقول لي منافق يا سيد قد اغدر الله عز وجل بل على المؤمنين ان يكونوا اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يكون المؤمن ذليلا لاخيه المؤمن المتواضع لاخيه المؤمن - 00:00:36

مكسور الجناح لاخيه المؤمن حريص كل الحرص على رفعة اخيه المؤمن ما يكره ان يكون اعلى منه ولا يكره ان يكون احسن منه بانه اخوه المؤمن. واذا تمنى له الخير اذا اذا دعا له بخير يوكل الله ملكا يقول للداء ولك مثل ذلك - 00:00:57

اللي يدعو لاخيه بلغيب بالخير في الغيب. يوكل الله له ملكا يقول ولك مثل ذلك. ولذلك ربنا يصف اصحاب محمد والمؤمنين الى يوم القيامة بانهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - 00:01:21

ما يتصاغرون عند الكافر مهما كان ولا يهينون عند الكافر مهما كان ولا يذلون للكافر مهما كان. انا ضربت لكم مثل بامرأة امرأة امة من اماء المسلمين سمية ام عمار ابن ياسر. عندما اسلمت وامنت بالله ورسوله مع ولدها عمار - 00:01:37

ورأى ياسر في المنام ابوه ابو ابو عمار ياسر ابن ابن عمرو ابن عامر ابو ابو عمار ابن ياسر لما رأى في المنام انه على حافة وادي. وان الوادي مشتعل نار. واني سمية - 00:01:59

سمية وولدها عمار على حافة الوادي. وهو على الحافة الثانية. والنار مشتعلة بينهما. ويقولوا له تعال اقبل يا ياسر ويقول انا خايف من النار هذي اللي في الوادي يقولوا اقبل يا ياسر ما يضرك منها شاي - 00:02:17

ويهجم على النار ويصبح مؤمنا مسلما لما قالوا له امن بالله رب العالمين قد اسلمنا لله يسلم ويدري عنهم عدو الله فرعون هذه ويحبسه ويبدأ يحط جدور كبار مملوءة بالماء ويغطس فيها سمية وولدها عمار او زوجها ياسر ابن عامر حتى - 00:02:32

خلاص ما بقى على الا رح تبي تطلع. فيخرجهم ويجيب مكاوي النار ويكويهم. فاذا انتهى ويقول آآ اذكري الهتنا يقول هي وزوجها وولدها. اذكري الهتنا بخير. واذكري محمدا بالشر. فتقول اشهد ان لا اله الا الله - 00:02:59

واشهد ان محمدا رسول الله. فيعيد عليها العذاب ويعيد على على داء العذاب حتى يقول له قول ارجع لربي. قول الجوع لربي. الجعل اللي يدهده القراءة في الطريق. قل هذا الهي - 00:03:19

ما يدري وش يقول من الاذى الذي اصابه والنبي يمر فيما يؤتر ويقول صبرا على ياسر. وهم يعذبون صبرا ال ياسر. موعدكم الجنة تعذب سمية ويشتد بها العذاب. وكلما ازداد تعذيبها ازداد وثوق ايمانها في قلبها ورباطة دهشها - 00:03:35

وكلما اشتد عليها العذاب حتى قال لها ان لم تذكري محمدا بشر ضربتك بحربتها بحربتها من فرجك تخرج من ظهرك فتضحك او تتبسم وتقول اذا استريح من النظر الى وجهك القبيح يا عدو الله - 00:03:55

سيضربها ضربة تكون اول شهيد في سبيل الله اول شهيد من امة محمد اول انسان لقي ربه صريعا برماح اعداء الله كانت سمية ام عمار هذا مثال لعزة الاسلام وان المسلم لا يلين ولا يهين للكافر - 00:04:16

الخير بيد الله والرزق بيد الله والعمر بيد الله والطمأنينة بيد الله. ورغد العيش بيد الله. والصحة بيد الله. والعافية بيد الله. لا الكافر يملك عافيتك ولا يملك رزقك يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفس في يعني جبريل يعني اوحى الي في نفسي الا تموت نفس حتى - 00:04:42

لتستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب عليكم بيد الله الخير. الذي وعد به عباده المؤمنين. انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. من استعان بالله اعانه الله. ومن اعتز بالله اعزه الله. ومن استجار بالله اجاره الله. ومن وكل امره الى الله - 00:05:12

لم يكله الله الى نفسه بل توكل بحفظه وتسديده وحمايته ومن يتق الله يجعل له من ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امري قد جعل الله لكل شيء قدرا. فعلى المؤمن - 00:05:38

ان يحرص كل الحرص على ان يري الكافرين انه اعز سواء كان تحت سيطرتهم او لم يكن تحت سيطرتهم لا يزل ولا يذل الكافر لا يذل ولا يذل للكافر ولا يخضع للكافر ابدا. واللي عنده يجيبه - 00:05:54

وعلى الله قصد السبيل. ولا يدفع البلاء الا الا رب السماوات والارض ولا تعد ضر عن عباد الله الا ربهم وسيدهم والههم وخالقهم ومن بيده نواصيهم ومن يملك امورهم والمهيمن الجبار - 00:06:20

متكبر سبحان الله يا عمي - 00:06:36